كلية التربية
المجلة التربوية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

***

أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات القدرة على حل المشكلات وتنميه بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

إعداد

د / أمل سعيد علي قانع القحطاني

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك

كلية التربية – جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن– المملكة العربية السعودية

وكيلة عمادة الدراسات العليا للتطوير والجودة

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الثامن والسبعون . أكتوبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات القدرة على حل المشكلات وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني متوسط ، ولتحقيق هذا الهدف تم إعادة الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية عباءة الخبير وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة واعتمدت ادوات الدراسة على اختبار لمهارات حل المشكلات ،ومقياس للمهارات الاجتماعية وتوصلت الدراسة الى أن استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الدراسات الاجتماعية كان له أثر فعال في تنمية مهارات حل المشكلات وبعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية عباءة الخبير ،مهارات حل المشكلات ، المهارات الاجتماعية ، الدراسات الاجتماعية ، الصف الثاني المتوسط .

Conclusion: The goal of the current research to identify the impact of the use of the strategy of the mantle expert in the teaching of social studies in the development of skills ability to solve problems and develop social skills in the second grade students average, to achieve this goal was re-selected using the strategy of the mantle of the expert and the study sample consisted of (60) students and adopted the study tools on a test of problem solving skills, and a measure of social skills and the study found that the use of the mantle of expert in the teaching of social studies had an effective effect in the development of problem-solving skills. And some of the social skills of middle second graders.

Keywords: Expert mantle strategy, problem solving skills, social skills, social studies, middle grade I

المقدمة

يهتم القائمين على التربية والتعليم على إيجاد جيل متكامل الشخصية متزن قادر على احدات التغيير الإيجابي بالمجتمع وتحقيق خطط التنمية الطموحة ، ولا يتحقق ذلك الا بالتركيز على اعداد المعلم المتمايز المتجدد القادر على تطوير مهارات الطلاب من خلال مهاراته التدريسية المتنوعة الحديثة التي تقنع المتعلم في المواقف التعليمية وتساعد على اشراكه في تحقيق أهداف منظومة التعليم من خلال البيئة النشطة الغنية بالمثيرات التي تزيد من دافعية المتعلم وتنمي كافة المهارات التفكيرية لديه للوصول الى التعلم وبقاء أثر التعلم .

لذا يجب التركيز على الطرق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي اثبتت الدراسات فاعليتها في البيئة التعليمية وتنمية قدرات ومهارات المتعلمين المختلفة .

ولعل النظرية البنائية تشجع هذا التوجه في التخطيط وهذا ما دفع الباحثة لتبني أحد استراتيجياتها وهي استراتيجية عباءة الخبير ، لقياس اثرها في تنمية قدرة الطلاب على حل المشكلات وتنمية مهاراتهم الاجتماعية وهذه من المتغيرات التي نحرص على تنميته لدى المتعلمين لتوليد الجيل القادر على التعايش مع المشكلات بإيجاد الحلول المناسبة لها والذي يمتلك المهارات الاجتماعية الضرورية لتكيف مع متغيرات المجتمع السريعة بفعالية .

وتعد استراتيجية عباءة الخبير ترجمة لأفكار البنائية في ميدان تدريس المواد المختلفة ،ويعود الفضل في وضعها الي دورثي هثكوت (Dorothy heathcote) وهي من مؤيدي البنائية الاجتماعية ، حيث تؤكد أن المتعلم في ظل استراتيجية عباءة الخبير ينخرط في مجموعات يعمل معهم في فريق لإيجاد حلول مناسبة للمشكلات المطروحة وبذلك يكون له فهماً ذا معنى ، ويلعب المعلم في داخل عباءة الخبير دور الموجه والمرشد لسلوك المتعلمين ويكون خارج عباءة الخبير مساعداً ، والمتعلمين داخل عباءة الخبير يكونون لهم عالماً ينسجمون في داخله ويسيطرون عليه ويعبرون عن احساسهم وكل فرد منهم مسؤول عن تصرفاته أثناء اندماجه في المهمات والأنشطة بما لديه من مهارات اجتماعية وخيال علمي ومعلومات وخبرات سابقة ، وتتكون عباءة الخبير من أربعة عناصر هي : فريق مسؤول (Responsible team) والزبون (client) ، والتفويض (commission) ، والمهمة (mission) .(هيثكوت،٢٠١٢، ٥٩-٦٣)

وتعرف عباءة الخبير بأنها : "ليست بعباءة الشخص لتغطيته ، وانما هي القيادة التي تحمل معايير السلوك ، والأخلاق ، والمسؤولية ، والأساس الفكري لجميع الأعمال ." (Aitken , 2013,p.35) وتعتمد عباءة الخبير كاستراتيجية بنائية على عدة مكونات مصدرها مجالات المعرفة والحياة المختلفة ، تتعاون معاً في سياق درامي يعمل على تفعيل موضوعات متنوعة في المنهاج بشكل متكامل ،يتضمنه بحث واستكشاف وطرح أسئلة تدفع المتعلم إلى الوصول إلى أعلى مستويات التعلم ، يعمل في وسط اجتماعي يقوم بمهام قصيرة تساعده على حل المشكلات بطريقة حيوية وبشكل تعاوني .

وتعتبر استراتيجية عباءة الخبير احدى الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية مهارات حل المشكلات من خلال تدريب الطلاب اثناء اندماجهم في اداور الخبراء على المهارات الفرعية لحل المشكلات مثل تحديد المشكلة،وجمع المعلومات ،وفرض الفروض ،اختبار صحة الفروض،والتوصل في النهاية الى استنتاج اوحل للمشكلة او القضية المطروحة.

كما اكدت العديد من نتائج الدراسات والبحوث السابقه التي اطلعت عليها الباحثة على أهمية التركيز على استراتيجات تدريسية حديثة تهدف لتنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية وفى جميع المواد بدلا من الاعتماد على الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ وتهمل مهارات المتعلم المختلفة مما جعل العملية التليمية عملية الية ينتج عنها مخرجات لاتستطيع مواجهة تغيرات وتحديات العصر الذى نعيشة مثل دراسة كل من (Weeb,and Others,2006)؛(Ismail andOthers,2010)؛(فودة ،٢٠١١).

كماتنمي استراتيجية عباءة الخبير المهارات الاجتماعية لدى الطلاب من خلال مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية اثناء الانخراط في أدوار الخبراء حيث يتطلب ذلك منهم العمل الجماعى والتعاون والحوار والاحساس بالمسئولية الاجتماعية والتفاعل الإيجابي مع الافراد وحسن ادراة الذات بمايتناسب مع طبيعة المواقف التعليمية.

لذا تعتبر استراتيجية عباءة الخبير من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تهدف إلى اكساب المتعلمين المهارات اللازمة لحل المشكلات كما تزودهم بالعديد من المهارات الاجتماعية اثناء اندماجهم في السياق الدرامي ،مما يزيد من فعاليتهم في العملية التعليمية ويكسبهم الثقة في النفس والقدرة على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة .

وفى ضوء ما سبق تبلورت الفكرة لإجراء هذا البحث ،والذي يهدف إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات حل المشكلات وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمنطقة الرياض .

الحاجة إلى البحث:

تولدت مشكلة البحث من واقع التعليم التقليدي السائد في مدارسنا ، الذي يهمل تنمية المهارات الضرورية لمواجهة متطلبات القرن الحالي الذي يشهد تسارع في العلم والتقنية في كافة الميادين الحياتية .

وتعتبر مهارات حل المشكلات والمهارات الاجتماعية من أهم المهارات الضرورية لهذا الجيل لذا قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية بإحدى مدارس الرياض لتحديد مدى توافر مهارات حل المشكلات وبعض المهارات الاجتماعية لدى عينة في مادة الدراسات الاجتماعية وكان عدد طالبات الدراسة الاستطلاعية (٢٧ طالبة) ، حيث قامت الباحثة بتطبيق سؤال متضمن عدد (٦) مهارات من مهارات حل المشكلات و(٩)مهارات اجتماعية تم قياسها،وتوصلت الدراسة لوجود ضعف في مهارات حل المشكلات وبعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات هذه المرحلة في مادة الدراسات الاجتماعية .

الى جانب ذلك فإنه من خلال تفحص محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية فرع (الجغرافيا) في المراحل الدراسية المختلفة والواقع التدريسي لوحظ أنها تركز على معالجة المحتوى العلمي باعتباره غاية في حد ذاته وليس باعتباره وسيلة لتنمية مهارات الطالبات وقدراتهم على التصرف السليم في مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية وتحديات القرن الحالي .

مما دفع الباحثة للبحث عن نظريات واستراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة تقوم على ربط المحتوى العلمي لمادة الدراسات الاجتماعية فرع (الجغرافيا) بالمهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات والتي من أبرزها استراتيجية عباءة الخبير مما يحتم علينا إعادة الفلسفة التعليمية لاستيعاب الخطوات التدريسية الخاصة بها .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما أثر استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات القدرة على حل المشكلات وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف االثاني المتوسط ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما المهارات الاجتماعية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات القدرة على حل المشكلات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف االثاني المتوسط؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- إعداد قائمة بأهم المهارات الاجتماعية اللازمة لطالبات الصف الثاني المتوسط.
- إعداد دليل لمعلمة الدراسات الاجتماعية لتدريس الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية عباءة الخبير والكشف عن أثرها في تنمية القدرة على حل المشكلات وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
- إعداد اختبار لقياس (القدرة على حل المشكلات) واختبار لقياس (المهارات الاجتماعية) لدى عينة البحث.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

١- تقدم تصور لكيفية استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الدراسات الاجتماعية.

٢- تقدم دليل للمعلمة تسترشد به في تدريس منهج الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية عباءة الخبير.

٣- تفتح أفاق جديدة لواضعي المناهج للاستفادة من منهج عباءة الخبير في إعادة صياغة بعض موضوعات الدراسات الاجتماعية بما يتناسب معها ويساعد في تدريسها وفق استراتيجية عباءة الخبير.

٤- تساعد في تطوير برامج إعداد معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بما يتوافق مع توظيف استراتيجية عباءة الخبير في تدريسهم مستقبلاً.

٥- تقدم أدوات تم التأكد من صدقها وثباتها (اختبار حل المشكلات واختبار المهارات الاجتماعية) يمكن الاستفادة منها وتفعيلها في أبحاث جديدة.

حدود البحث :

اقتصرت حدود البحث على ما يلي :

- حد الموضوع : اقتصر البحث على اختيار وحدة (اغلفة كوكب الأرض)من منهج الدراسات الاجتماعية وتدريسها باستخدام استراتيجية عباءة الخبير لتنمية القدرة على حل المشكلات وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة البحث لمناسبتها لهذة الاستراتيجية.
- الحد البشري : اقتصر البحث على طالبات الصف الثاني المتوسط.
- الحد المكاني : اقتصر البحث على مدرسة أم سلمة بمدارس الحرس الوطني بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية .
- الحد الزماني: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

فرضيات البحث :

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرضيين التاليين:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات حل المشكلات البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

استراتيجية عباءة الخبير:

تعرفها(عوض الله،٢٠١٣،ص٥)بانها:"نهج قائم على الدراما المشوقة في عملية التعليم والتعلم،وتتضمن الفكرة الأساسية في ذلك ان التلاميذ يتعلمون المنهاج كما لو انهم مجموعة متخيلة من الخبراء،وانهم يكتشفون تعلمهم ويتعلمون من خلال تحمل مسؤوليات خاصة،وان هذا النهج له مخرجات تعلم ناتجة لها علاقة بالنمو المعرفي والاجتماعي ،إضافة الى علاقتها باكتساب مهارات حياتية".

وتعرف الباحثة عباءة الخبير اجرائيا بانها:مواقف وبيئات تعليمية تقوم على الدراما تتعلم فيه طالبات الصف الثاني المتوسط مادة الدراسات الاجتماعية من خلال تناولها لموضوعات وقضايا يتم التعمق فيها من خلال الدراما حيث تعمل الطالبات في فرق تعاونية وتتعرض كل منهن في تعلمهن لمراحل استكشاف واستقصاء لقضية او موضوع ما ثم التركيز عليها عبر الدراما،ومن ثم تتغير ادوارهن ليكونوا خبراء في الموضوع او القضية المطروحة.

مهارات حل المشكلات:

يعرفها كل من(الجمل،والشاذلي،٢٠٠٦،ص٤٣)بانها:"مجموعة المهارات التي يحتاج اليها الطلاب اثناء مواجهتهم لمشكلة ما تبدا بتحديد ابعاد المشكلة تحديدا دقيقا وصياغتها ثم جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بها،ثم اقتراح الحلول المناسبة لها واختيار انسبها، ثم تطبيقها في مواقف جديدة".

وتعرف اجرائيا بانها:مجموعة العمليات العقلية التي تمارسها طالبه الصف الثانى المتوسط من اجل الوصول لحل المشكلات التي تواجهها في وحدة (اغلفة كوكب الأرض)ويتطلب ذلك منها استخدام المعلومات التي اكتسبتها لتحديد المشكلة،والبحث عن حل لها من خلال جمع البيانات المختلفة لتفسيرها،واقتراح فروض لها،واختبار صحة الفروض، لتحديد انسبها،ثم التوصل الى لاستنتاجات صحيحة يمكن تعميمها،وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس مهارات حل المشكلات الذى تم اعداده لأغراض البحث.

المهارات الاجتماعية:

تعرفها(إبراهيم،٢٠٠٩،ص٥٠)بانها:"عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليه المتعلم الى درجة الاتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعى الذى يعد بمثابة مشاركة بين التلاميذ في مواقف الحياة اليومية وتفيد في إقامة علاقات مع الأخرين".

وتعرف اجرائيا بانها:مجموعة من أنماط السلوك اللفظى وغير اللفظى المرتبطة بالعمل الجماعى والتعاون والحوار والمناقشة وتحمل المسئولية الاجتماعية التي تكتسبها الطالبات وتمارسها من خلال ادائهن لاستراتيجية عباءة الخبير،وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس المهارات الاجتماعية الذى تم اعداده لأغراض البحث.

الاطار النظري:

المحور الأول:استراتيجية عباءة الخبير

تعريف استراتيجية عباءة الخبير:

تعرفها دورثي هيكثوت (Dorothy heathcot،2004،p23) التي يعود الفضل لها في وضعها بأنها:" استراتيجية قائمة على الدراما المشوقة في عملية التعليم والتعلم وتتضمن الفكرة الأساسية في ذلك أن الطلبة يتعلمون المناهج كما لو أنهم مجموعة متخيلة من الخبراء،وأنهم يكتشفون تعلمهم ويتعلمون من خلال تحمل مسؤوليات خاصة"

كما يعرفها (صالحة بسام،٢٠١٤،ص ص١١-١٢) بأنها:" توجه تعليمي جزء أساسي منه دراما، حيث يتعرض فيه المتعلم لمراحل استكشاف واستقصاء لموضوع ما، والتعمق فيه عبر الدراما، ويسهم في تغيير أدوار الطلبة ليكونوا خبراء في الموضوع، وهو توجه متكامل يغير في دور المعلم والمتعلم على حد سواء، ليجعل المتعلم ذاته فاعلاً في عملية اتخاذ القرارات عبر طرح الأسئلة وإعادة النظر عبر تأملاتهم، واقتراح حلول للمشكلات، وهو محاولة لمساعدة المتعلمين والمعلمين على الفهم عبر جعلهم خبراء في مسألة ما".

عناصر عباءة الخبير:

لخص (Heathcot,D,2004,37) مكونات وعناصر عباءة الخبير فيما يلي:

١- المشروع: حيث يتولى المتعلمون بشكل تدريجي مسؤولية القيام بمشروع قائم في عالم افتراضي غير واقعي.

٢- الزبون: حيث يركز المتعلمون على أهداف معينة مرتبطة بالزبون ويبذلون الأنشطة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف ويساعد ذلك في تخيل العالم الافتراضي الغير واقعي.

٣- الخبراء: يلعب المعلم والمتعلمون دورا الخبراء للقيام بالمشروع والمهام المطلوبة لتحقيق الأهداف المرتبطة بالمشروع ويلعب الخيال دور كبير في تجسيد هذا الدور.

٤- المهام: يتقمص كل متعلم أثناء القيام بالمشروع بدور الخبير الذي يقوم بمجموعة من المهام الضرورية لتحقيق وإنجاح أهداف المشروع.

٥- الموقع: يقوم المعلم بدور فعال في متابعة مواقع المتعلمين في أثناء قيامة بالمشروع وجميع الأدوار التي يتم القيام بها لتحقيق وإنجاز المشروع.

٦- التأمل: يحتاج المتعلمون عند قيامهم بدور الخبراء التأمل والتفكير من أجل إعداد مقترح لتنفيذ المشروع وتخيل المهام التي يمكن القيام بها أثناء ذلك.

أهداف استراتيجية عباءة الخبير:

تهدف استراتيجية عباءة الخبير إلى ما يلي : (البلوشي ،٢٤،٢٠٠٧؛سعيد، هبه،١٥،٢٠١٦)

١- إيجاد مواقف تنشط تفكير المتعلمين في المواقف الحياتية المختلفة.

٢- إعادة إنتاج الخبرات الماضية في ضوء الخبرات الحديثة.

٣- تشجيع المتعلمين على التفكير العميق في الظواهر المختلفة والبحث عن إيجاد التغيرات المناسبة لكل ما يتعلق بها.

٤- تفعيل الصور الذهنية لدى المتعلمين والاستفادة منها في المواقف التعليمية مما يزيد من دافعية التعلم لديهم.

٥- تشجيع المنحى التكاملي في طرق التدريس كالكتابة الإبداعية ومهارات الرسم والتصميم.

٦- تنمية أنماط مختلفة من التفكير لدى المتعلمين كالتفكير التخيلي والتفكير التأملي والتفكير الإبداعي والتفكير فوق المعرفي.

٧- إضفاء المتعة والتشويق في الموقف التعليمي والخروج عن الروتين الصفي.

٨- مراعاة الفروق الفردية وتنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين.

أهمية استراتيجية عباءة الخبير:

ترجع أهمية استراتيجية عباءة الخبير فيما يلي :(Abbott,2005,3؛ ابو السميد،٢٠٠٧،٨٢؛ سعيد،٢٠٠٦،١٦).

١- تطوير المهارات الحياتية ومنها تعلم اللغة بشكل أوسع عند تحويل الأحاديث والمناقشات الصفية إلى أشياء ملموسة يمكن تطبيقها.

٢- تطوير مهارات المعلمين التدريسية ومساعدتهم على اكتشاف ما لديهم من مواهب في المواقف التعليمية.

٣- زيادة الفاعلية والمشاركة الصفية من جانب المتعلمين في المواقف التعليمية حتى يتقمص المتعلم أثناء قيامة بالدور ويستخدم خيالة لإنجاح ذلك.

٤- بقاء اثر التعلم لدى المتعلمين عند استخدام عباءة الخبيرة لأن الخبرات المتعلمة أشبه بالخبرات الحية الحقيقية.

٥- ارتباطها بالجسم والتفكير حيث يتم خلع وارتداء العباءة بتغير التفكير، حيث تشير العباءة إلى الدور الذي يقوم به المتعلم في الموقف التعليمي.

٦- تنمي القدرة على حل المشكلات لدى المتعلمين وتناول المهمات المطروحة في جوانب مختلفة.

مزايا دور المعلم والمتعلم في استراتيجية عباءة الخبير:

تتميز استراتيجية عباءة الخبير بما يلي : (هيكثوت،٢٠١٢،٣٥؛مورغان وساكستين،٢٠١٢،٩)

١- يستطيع المعلم عند انخراطه داخل الدراما في مشاهده كل ما يقوم به المتعلمين والسيطرة على التوتر والتأكد من سير العمل بنجاح.

٢- يتشارك المعلم مع المتعلمين في عملية الاكتشاف والوصول إلى خبرات جديدة في ضوء الخبرات القديمة.

٣- يستطيع المتعلم التعبير عن رأيه بحرية وشجاعة داخل الأدوار ووجهات نظرهم إزاء المواقف المختلفة.

٤- يطور المهارات القيادية لدى المتعلمين وزيادة قدرتهم على تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار إزاء المواقف المختلفة.

٥- تكسب المتعلمين الثقة وتشعرهم بالمتعة وذلك عند دخولهم في تحديات أمام المعلم خلال لعب الأدوار .

المحور الثاني : مهارات حل المشكلات

تعريف مهارة حل المشكلات:

تعرف مهارة حل المشكلات بأنها: " مجموعة المهارات التي يحتاج إليها الطلاب أثناء مواجهتهم لمشكلة ما تبدأ بتحديد أبعاد المشكلة تحديداً دقيقاً وصياغتها، ثم جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بها ثم اقتراح الحلول المناسبة لها واختيار أنسبها، ثم تطبيقها في مواقف جديدة (الجمل، الشاذلي،٤٣،٢٠٠٦) كما عرف (عبد العزيز،١٣٧،٢٠٠٩) مهارات حل المشكلات بأنها " عملية ذهنية يستخدم الفرد كل ما لديه من معارف وخبرات سابقة ومهارات : كاستجابات لمتطلبات موقفيه ليست مألوفة بالنسبة له بهدف الموصول إلى حالة الاتزان أو إزالة الغموض من الموقف المشكل".

أهمية تنمية مهارات حل المشكلات:

تبرز أهمية تنمية مهارات حل المشكلات في:(عبد الله،٣٦,٢٠٠٧،رجب،٩٦,٢٠٠٩،Dehaan,2009,175)

١- بقاء أثر التعلم مما يساعد المتعلمين على الاستفادة مما تعلموه في حل مشكلات حياتية جديدة.

٢- تشجيع المتعلم على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس بجمع الحقائق والبيانات والمعلومات وتحليلها وفرزها وتنظيمها ومن ثم التأكد من صحتها العلمية.

٣- تنمي الإحساس بالمسؤولية وتزيد من الثقة بالنفس لدى المتعلمين وتشعرهم بأهميتهم في المساهمة في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات المختلفة.

٤- تنمي القدرات والمهارات التفكيرية المختلفة لدى المتعلمين وتدربهم على كيفية توظيف الخبرات السابقة واستدعائها عند الحاجة لذلك في مواجهة المشكلات المختلفة.

٥- تزيد من الدافعية لدى المتعلمين وتشعرهم بأنهم مشاركين في صناعة المعرفة والمعنى وليس فقط حفظ المعلومات وقدرتهم على التنافس للوصول إلى الحلول الممكنة مما يشعرهم بالسرور ويعزز معنوياتهم.

خطوات حل المشكلات :

تتلخص خطوات حل المشكلات مما يلي : (سالم ،٢٠٠٩ ،٤٠ ؛الشطي ،٢٠٠٩، ٣٢الخلايلة واللبابيدي ، ٢٠١١، ٩٧-٩٨)

١- تحديد المشكلة و الاحساس بالحاجة لحلها: تظهر المشكلات في المواقف الحياتية بشكل فجائي أو بشكل متدرج وتحتاج إلى تحديد واضح لها لمعرفة الحلول المناسبة ولا ينبع ذلك من الحاجة والشعور بوجود مشكلة.

٢- تفسير المشكلات: يتطلب تحديد المشكلة وحصر جوانبها بدقة ووضوح وبذل الجهد والتفكير مما يساعد بعد ذلك في اختصار الوقت والجهد لحلها.

٣- جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالمشكلة: نحتاج لمواجهة أي مشكلة جمع وحصر جميع ما يتعلق بها من معلومات وحقائق وبيانات من مصادر مختلفة للوصول إلى الحقيقة.

٤- فرض الفروض: عند جمع البيانات والمعلومات والحقائق حول مشكلة معينة تواجهها في موقف ما فلابد من فرزها وتنظيمها بحيث يمكن الاستفادة منها في وضع التصورات أو الحلول أو الفروض المرتبطة بالمشكلة وتكون قابلة للقياس سواء بالملاحظة أو التجريب.

٥- اختبار صحة الفروض: بعد الانتهاء من وضع و دراسة الفروض يقوم المتعلم باختبارها وذلك من خلال تطبيقها على المشكلة المطروحة للتأكد من صحة الفرض وعدم صحته وفي ضوء ذلك يتم تغيير أو تعديل أو تطوير الفرض موضوع التجريب.

٦- النتائج والتعميم: بعد الانتهاء من التحقيق من صحه الفروض في ضوئها يتم الوصول إلى النتائج والحلول للمشكلة ومن ثم بعد ذلك الوصول إلى مجموعة من الحقائق والقوانين والنظريات عن طريق تحليل النتائج المقارنة ومن ثم التوصل إلى تعميمات يمكن الرجوع لها في حل مشكلات جديدة مشابهة لهذه المشكلات.

وقد اعتمدت الباحثة الخطوات السابقة في البحث .

المحور الثالث : المهارات الاجتماعية

مفهوم المهارات الاجتماعية:

يشير روث وشارون (Ruth and Sharon , 2009,p75) إلى أن المهارات الاجتماعية تعزز احترام الذات، وتقوي الاحساس بالانتماء بين افراد المجتمع وتزيد من التقارب والتواصل الاجتماعي، وانخفاضها يزيد إلى الانعزال عن المجتمع.

وظهرت العديد من التعريفات للمهارات الاجتماعية منها: تعريف (عبد الفتاح ٢٠١٠،٣١) حيث عرفها بأنها:

"مجموعة من الأنماط السلوكية التي تعطي الفرد القدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي المقبول مع البيئة الاجتماعية سواء في المدرسة أو الاسرة أو مع جماعة الأفراد".

كما عرفها أيضا (خضر ٢٠١١،٣٢) بأنها :"القدرة على إدراك ومعرفة الموقف الاجتماعي، من خلال ما تعلمه واكتسبه في التفاعل مع الأخرين، وترجمته إلى سلوكيات تحقق له الاتصال والتفاعل بنجاح مع الآخرين ، يؤدي إلى تحقيق الهدف الاجتماعي المنشود الذي يرضى عنه دون ترك آثار سلبية عند الأخرين".

تصنيف المهارات الاجتماعية:

تعددت الدراسات والابحاث التربوية التي تناولت المهارات الاجتماعية وسعت إلى تنميتها لدى فئات مختلفة من خلال متغيرات مختلفة وقد تعددت تصنيفات المهارات الاجتماعية في الدراسات التربوية ففي دراسة (الراشد، مضاوي، ٢٠١٦) صنفتها إلى ثلاثة أبعاد (قائمة تقدير مهارة الضبط الانساني، قائمة تقدير مهارة التعاون ، قائمة تقدير مهارة التواصل الاجتماعي)، وفي دراسة (عيسى، رانيا وأخرون،٢٠١٦) صنفتها إلى سبعة أبعاد (مهارة العمل الجماعي، مهارة الحوار، مهارة اتخاذا القرار، مهارة التسامح، مهارة تحمل المسؤولية، مهارة القيادة، مهارة النقد).

وفي دراسة (الصبيحيين، عيد وآخرون، ٢٠١٧) حددت المهارات الاجتماعية في ١٥ مهارة اجتماعية، (التعبير، التسامح في مواقف مختلفة، العمل بروح الفريق ، حل المشكلات الاجتماعية، محاربة العادات السيئة، الوسطية والاعتدال، الاهتمام بالشأن الوطني، احترام راي الأخر، التعامل بديمقراطية مع الآخر، التواصل بإيجابية، المحافظة على الاماكن العامة، توظيف المعرفة لإفادة المجتمع، الاستفادة من مصادر التعلم في المجتمع، استخدام التقنيات

الحديثة في المجتمع، تنمية مهارات التعلم الذاتي، الاستفادة من خبراء المجتمع) كما حددت دراسة (معوض،ماريان،٢٠١٧) المهارات الاجتماعية في ١٢ مهارة هي (مهارة العناية بالذات، الاستقلالية، الأعتماد على النفس، اتباع القواعد والتعليمات، التعاون، تكوين صداقات، المشاركة، الحوار، الإدارة الذاتية، التفاعل الاجتماعي، الدراسة الأكاديمية) كما صنفت دراسة(فيصل، عبير،٢٠١٤) المهارة الاجتماعية إلى٧ مهارات هي (تحمل المسؤولية، التواصل مع الأخرين، الثقة بالنفس، التعاطف، التعاون، الضبط والمرونة، القيادة) لذا لا يوجد تصنيف واحد للمهارات الاجتماعية اتفقت عليه البحوث والدراسات التربوية.

أهمية المهارات الاجتماعية: -

تشير دراسة (فيصل،عبير،٢٠١٤) إلى أهمية المهارات الاجتماعية وذلك في تحقيق ما يلي:

- تزيد من قدرة الفرد على مواجهة المشكلات الحياتية سواء على الصعيد الشخصي أو الاجتماعي والقدرة على إيجاد حلول لها.
- تغذية الحاجات النفسية ، مما يحمل الفرد قادر على التعامل مع أقرانه ومع افراد المجتمع بشكل سوي، والتقليل في الاضطرابات السلوكية لدى الأفراد.
- تنمية قدرة الفرد على بناء علاقات اجتماعية ناجحة ومستمرة لأنها تزيد من قدرة الفرد على التكيف الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

المحور الأول : الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية عباءة الخبير:

حيث هدفت دراسة (فتحي فتوح، ٢٠١٦) إلى معرفة أثرة تدريس وحدة الهندسة وفق استراتيجية عباءة الخبير في التحصيل والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف السادس في مدارس محافظة جينن ، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً من طلاب الصف السادس (٢٦)طالب يمثل مجموعة تجريبية و (٢٤) طالباً يمثل مجموعة ضابطة ، واعتمدت أدوات الدراسة على اختبار تحصيلي ومقياس الدافعية نحو تعلم الرياضيات وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(a = 0.05)$ بين متوسطي علامات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية عباءة الخبير ، وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية على الدرجة الكلية في الاختبار التحصيلي

ومقياس الدافعية البعدي لصالح المجموعة التجريبية كما هدفت دراسة (هبة سعيد ،٢٠١٦) إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف استراتيجية عباءة الخبير لتنمية الممارسات التأملية لدى الطالبات المعلمات في جامعة الأزهر بفلسطين، تكونت عينة الدراسة في (٢٤)طالبة معلمة من طالبات كلية التربية جامعة الأزهر، واعتمدت أدوات الدراسة على مقياس للممارسات التأملية وبطاقة ملاحظة الأداء للطالبات المعلمات وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية عباءة الخبير في تنمية الممارسات التأملية لدى الطالبات المعلمات (عينة الدراسة).

كما هدفت دراسة (صالحة ، ٢٠١٤) إلى تقصي أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الصف السادس بمحافظة غزة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة في مدرسة ذكور الفاخورة الإعدادية ، واعتمدت أدوات الدراسة علي مهارات القدرة علي حل المشكلات وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق بين متوسطي درجات الطلبة في الدرجة الكلية لحل المشكلات بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، وفاعلية البرنامج التعليمي القائم علي استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات حل المشكلات حيث بلغ حجم تأثير الاستراتيجية (٧١%) وهو تأثير كبير.

كما هدفت دراسة (كريمة عوض الله ، ٢٠١٣) إلي استخدام نهج عباءة الخبير في تعليم العلوم من خلال سباق الدراما وعلاقتها بمساعدة الطلبة إلي التفوق الذي يزيد عن النمو العمري للطلبة وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالبة في الصف السابع الأساسي ، واعتمدت مواد الدراسة علي تحليل المحتوي لبيانات التثليث في عدة مصادر وتوصلت الدراسة إلي فاعلية نهج دراما عباءة الخبير في مساعدة الطلبة في فهم المحتوي المعرفي للمقرر ، كما ساعدت علي تطور قدرة الطلبة علي التعلم باستخدام الاستقصاء ، ونموهم اجتماعيا واكتسابهم لقيم واتجاهات اجتماعية إيجابية .

كما هدفت دراسة سايرس (Sayers ,2011) إلي تقصي تأثيرات عباءة الخبير التي قدمتها دورثي هيتكون علي ممارسات وتعلم أطفال المرحلة الأساسية ، واعتمدت أدوات الدراسة علي بطاقة ملاحظة للمعلمين والمديرين وعقد مقابلات لمعرفة آثار عباءة الخبير في السياقات الاجتماعية والتعليمية التي تحيط المتعلمين وتوصلت الدراسة إلي أن استراتيجية

عباءة الخبير كونت نمطاً تعليمياً جديداً ، ويسر سبل تعلم الأطفال ، وكونت مجتمعات تعلم صغيرة ، وساعدت علي نقل خبرة التعلم إلي مواقف جديدة وبناء أثر التعلم .

كما هدفت دراسة غيلان وآخرون (Gillan,et,2007) إلي استكشاف استراتيجية عباءة الخبير في التعلم التكاملي ومعرفة الأثر الناتج منها علي دافعية الطلبة نحو التعلم وثقتهم بأنفسهم ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) طفلا و(١١) معلماً ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس دافعية وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استخدام عباءة الخبير في زيادة قدرة المعلمين علي تشجيع الطلبة علي التعلم ، كما زادت هذه الاستراتيجية في التكامل بين المناهج الدراسية ، كما زادت في دافعية الطلبة للتعلم وزيادة ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم علي اتخاذ القرارات .

المحور الثاني : الدراسات السابقة التي تناولت حل المشكلات

حيث هدفت دراسة (تهاني البنا، ٢٠١٨) إلي التعرف علي فاعلية استخدام نموذج سوم (SWOM) في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (٣٠) ضابطة و (٣٠) تجريبية ، واعتمدت أدوات الدراسة علي اختبار حل المشكلات ، ومقياس التفكير الإيجابي ، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استخدام نموذج سوم في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية .

كما هدفت دراسة (صالح الحجاحجة وأحمد الرق ،٢٠١٧) إلي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج شوارتز للتفكير الماهر في تطوير مهارات حل المشكلات لدي طلاب مرحلة المراهقة المبكرة في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (٨١) طالباً مثلت المجموعة التجريبية (٤٠) طالباً بينما المجموعة الضابطة (٤١) طالبات ، واعتمدت أدوات ومواد الدراسة على برنامج تدريبي ومقياس مهارات حل المشكلات وتوصلت الدراسة إلي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين في الدرجة الكلية علي مقياس مهارات حل المشكلات والدرجات الفرعية لجميع أبعاده ، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية تعزي للبرنامج التدريبي .

كما هدفت دراسة (هاني الأغا ، ٢٠١٦) إلي بناء برنامج مقترح في ضوء المعايير الدولية ، والكشف عن فاعليته في تنمية مهارات حل المشكلات الحياتية في الرياضات للطلبة المتفوقين بالصف الحادي عشر ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً متفوقاً ، واعتمدت أدوات الدراسة علي اختبار المشكلات الحياتية وتوصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج المقترح في ضوء المعايير الدولية في تنمية مهارات حل المشكلات الحياتية في الرياضات للطلبة المتفوقين بالصف الحادي عشر .

كما هدفت دراسة (رضي إسماعيل ، ٢٠١٦) إلي التعرف علي فاعلية نموذج سكمان الاستقصائي في تدريس الجغرافيا علي تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وتكونت عينة الدراسة في (٧٨) تلميذ حيث مثلت المجموعة التجريبية (٣٩) تلميذ والمجموعة الضابطة (٣٨) تلميذ ، واعتمدت أدوات الدراسة علي اختبار تحصيلي واختبار لمهارات حل المشكلات ، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة اخصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبارين لصالح التطبيق البعدي، مما يدل علي فاعلية نموذج سكمان الاستقصائي في تدريس الجغرافيا علي تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

كما هدفت دراسة (هبة أحمد ،٢٠١٦) إلي التعرف علي فاعلية تدريس وحدة في ضوء توجهات الSTEM لتنمية مهارات حل المشكلات والاتجاه نحو دراسة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) تلميذه حيث مثلت المجموعة التجريبية (٣٢) تلميذة والضابطة (٣٢) تلميذة ، واعتمدت أدوات الدراسة علي مقياس الاتجاه ومقياس مهارات حل المشكلات وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات ومقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل علي فاعلية تدريس الوحدة في ضوء توجهات الSTEM في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاه نحو المادة لدي عينة البحث .

المحور الثالث : الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية:

حيث هدفت دراسة (فيصل، عبير، ٢٠١٤) إلي وضع صورة برنامج قائم علي الأنشطة الإثرائية في مادة علم الاجتماع لطلاب الصف الثاني الثانوي لإكسابهم المهارات

الاجتماعية التي تساعدهم علي التعامل الناجح والتكيف الاجتماعي مع الآخرين وتكونت عليه الدراسة من (٤٨) طالب واعتمدت أدوات الدراسة علي إعداد اختبار المهارات الاجتماعية التي تم وضعها في ضوء أهداف البحث وتوصلت الدراسة إلي فاعلية وصدق في البرنامج القائم علي الأنشطة الإثرائية في اكساب طلاب الصف الثاني الثانوي العديد من المهارات الاجتماعية مثل التعاون والتفاهم المتبادل بينهم وبين المعلم.

كما هدفت دراسة (الطلاب، نواف، ٢٠٠٣) إلي التعرف علي أثر استعمال نموذج التعلم التوليدي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم، وتكونت عينه الدراسة من (٥٣) تلميذاً، واعتمدت أدوات الدراسة علي اختبار تحصيلي ومقياس للمهارات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلي وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي تمية درجات مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي ومقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة(معوض، ماريان، ٢٠١٧) إلي التعرف علي فعالية برنامج تدريبي قائم علي النشاط القصصي في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل البيني، وتكونت عينه الدراسة من (١٠) من الأطفال البينين، واعتمدت أدوات الدراسة على مقياس للمهارات الاجتماعية للطفل البيني وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي لدي أفراد العينة مما يدل علي فعالية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية.

وأشارت دراسة (عيسي، رانيا وآخرون، ٢٠١٦) إلي التعرف علي أثر نموذج قائم على النظرية البنائية لتدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الاعدادية وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالب، واعتمدت أدوات الدراسة على أعداد مقياس للمهارات الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية ويدل ذلك علي فعالية النموذج القائم علي النظرية البنائية المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لدي عينة الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقه :

- هدفت معظم الدراسات السابقة لقياس فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في العلم والتعليم وهذا يتفق مع هدف الدراسة الحالية،الا انها تختلف في المتغيرات التابعة التي تقيس اثر الاستراتيجية عليها.
- تمثلت عينات الدراسات السابقة فى فئتي المتعلمين والمعلمين لذا فهناك تشابة جزئي بينها وبين الدراسة الحالية.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة لقياس فاعلية استراتيجية عباءة الخبير عدة أدوات حيث اعتمدت دراسة(فتحي فتوح،٢٠١٦) على اختبار تحصيلي ومقياس للدافعية؛بينما دراسة (هبة سعيد ،٢٠١٥) اعتمدت على مقياس للممارسات التاملية وبطاقة ملاحظة؛كذلك اعتمدت دراسة (صالحه بسام،٢٠١٤)على مقياس لمهارات حل المشكلات؛بينما دراسة (سايرس ،٢٠١١)على بطاقة ملاحظة للمعلمين والمديرين ومقابلات شخصية؛ودراسة (غيلان وآخرون ،٢٠٠٧)على مقياس دافعية؛ بينما الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقه فى انها اعتمدت على اختبار لحل المشكلات ومقياس لبعض المهارات الاجتماعية من اعداد الباحثة.
- اكدت معظم الدراسات السابقة مثل دراسة كل من (فتوح ،٢٠١٦)؛(سعيد،٢٠١٦)؛(صالحة،٢٠١٤)؛(عوض الله،٢٠١٣)على فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية متغيرات مختلفة في التعليم،وهذا يتفق مع ماكدت علية الدارسة الحالية مع اختلاف المتغيرات التابعة لكل دراسة والدراسة الحالية
- طبقت معظم الدراسات السابقة هذه الاستراتيجية في بيئات مختلفة غير بيئة الدارسة الحالية.

اجراءات البحث :

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في بعض مراحل البحث وذلك في مراجعة ودراسة البحوث والأدبيات السابقة التي تناولت استراتيجية عباءة الخبير وتحديد مهارات حل المشكلات وتحديد المهارات الاجتماعية ، وفي أعداد دليل الوحدة المختارة ، وإعداد أدوات البحث ،والمنهج التجريبي عند تطبيق الوحدة المختارة التي تم صياغتها وفق استراتيجية

عباءة الخبير على عينة البحث ، وتطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات حل المشكلات ومقياس المهارات الاجتماعية) وتحليل نتائجها .

مجتمع البحث وعينة :

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات التعليم العام في الصف الثاني المتوسط من الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٤٠هـ) بمنطقة الرياض .

بينما تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبه من طالبات الصف الثاني المتوسط من مدرسة (أم سلمة) بالحرس الوطني بالفصل الدراسي الاول لعام (١٤٤٠هـ) بمدينة الرياض .

ملخص خطوات البحث :

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه قامت الباحثة بما يلي :

للإجابة على السؤال الأول والثاني تم القيام بما يلي :

١- دراسة الادبيات والبحوث السابقة التي تناولت الأسس والخطوات التي تقوم عليها استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الدراسات الاجتماعية .

٢- دراسة الادبيات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات حل المشكلات وبعض المهارات الاجتماعية في مادة الدراسات الاجتماعية .

٣- إعادة صياغة وحدة (اغلفة كوكب الأرض) من منهج الدراسات الاجتماعية وفقاً لأسس استراتيجية عباءة الخبير وتضمينها بعض مهارات حل المشكلات(تحديد المشكلة،جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة،فرض الفروض لحل المشكلة،اختبار صحة الفروض،الوصول لحل المشكلة) وبعض المهارات الاجتماعية (إدارة الذات،العلاقة مع الاقران،المهارات الاكاديمية،الطاعة والالتزام،التوكيدية).

- اعداد دليل للمعلمة وذلك ليساعدها على تدريس الوحدة المختارة (اغلفة كوكب الأرض) التي اعدت وفق استراتيجية عباءة الخبير وتم توضيح فيها الخطوات الواجب اتباعها اثناء تدريس الوحدة – والخطة الزمنية لذلك .
- للإجابة على السؤال الثالث والرابع تم تحديد أثر الوحدة المعدة وفقاً لاستراتيجية عباءة الخبير في تنمية بعض مهارات حل المشكلات وبعض المهارات الاجتماعية وذلك باتباع ما يلي :

- **إعداد اختبار مهارات حل المشكلات وعرضه على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق التدريس للتأكد من صدقه وثباته .**
- **دراسة الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية وفي ضوئها تم إعداد مقياس المهارات الاجتماعية المناسب (لعينة البحث).**
- **عرض مقياس المهارات الاجتماعية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس للتأكد من صدقه وثباته .**
- **اختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية).**
- **تطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات حل المشكلات ومقياس المهارات الاجتماعية) قبلياً على عينة البحث .**
- **تدريس الوحدة المختارة (اغلفة كوكب الأرض) وفقاً لاستراتيجية عباءة الخبير للمجموعة التجريبية.**
- **تطبيق أدوات البحث (اختيار مهارات حل المشكلات ومقياس المهارات الاجتماعية) بعديا على عينة البحث .**
- **معالجة البيانات الخاصة بأدوات البحث إحصائياً وتفسير النتائج .**
- **اقتراح التوصيات المرتبطة بنتائج البحث الحالي .**

إعداد أدوات ومواد البحث :

أولاً : إعداد دليل المعلمة :

تم إعداد دليل المعلمة لتدريس الوحدة وتضمن :

- **مقدمة الدليل : تناولت مفهوم كل مهارة من المهارات الاجتماعية المتضمنة بالوحدة ، إلى جانب توصيف المهارات والاجراءات التدريسية المختلفة التي تمكنه من القيام بها من ضوء خطوات استراتيجية عباءة الخبير التدريسية لتحقيق أهداف الوحدة .**
- **أهمية الدليل : عرض موضوعات الوحدة المختارة (اغلفة كوكب الأرض) وفق استراتيجية عباءة الخبير مما يساعد ويدفع المعلمة لتدريسها على النحو المطلوب .**
- **الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة : تضمن الدليل تقسيم الموضوعات المتضمنة في الوحدة المختارة وفق خطة زمنية تتيح للمعلمة القيام بتنفيذها على الوقت المحدد والمطلوب.**

- **إجراءات تنفيذ موضوعات الوحدة : تضمن الدليل الخطوات والاجراءات التدريسية لكل من المعلمة والطالبة وفق كل خطوة من خطوات استراتيجية عباءة الخبير وما يتطلب ذلك من وسائل ومصادر تعلم مختلفة وبيئة صفية .**
- **ضبط الدليل : تم عرض الوحدة المختارة (اغلفة كوكب الأرض) المعدة وفق استراتيجية عباءة الخبير على مجموعة من السادة المتخصصين لمعرفة مقترحاتهم وأرائهم حول سلامتها للتطبيق والصحة العلمية وسلامة خطوات الاستراتيجية وبناءً على الاراء والمقترحات تم اجراء التعديلات المطلوبة ومن ثم اصبح الدليل في صورته النهائية .**

ثانياً : إعداد اختبار حل المشكلات :

١- الهدف من الاختبار : قياس مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) وهذه المهارات هي:

تحديد المشكلة – جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة – فرض الفروض لحل المشكلة – اختبار صحة الفروض – الوصول لحل المشكلة والوصول إلى النتائج .

٢- خطوات إعداد الاختبار : اعتمدت الباحثة في إعداد هذا الاختبار على مراجعة ودراسة الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة التي اعدت اختبار لمهارات حل المشكلات ومن بينها (دراسة تهاني البناء ، ٢٠١٨ ; ودراسة صالح الحجاحجة ، ٢٠١٧ ودراسة هاني الأغا ، ٢٠١٦ ودراسة رضى اسماعيل ، ٢٠١٦ ودراسة هبة أحمد ٢٠١٦) وقد تم إعداد الاختبار في صورته المبدئية ، مشتمل على (٢٠) مفردة من نمط الاختيارمن متعدد، حيث تركز هذا النوع من الأسئلة على فهم وإدراك بصري وتحليل للبيانات والمعلومات المرتبطة بالمشكلة أوما تستنتجه من روابط وما تقترحه من حلول ،وبهذا اصبح الاختبار في صورته المبدئية.

٣- صدق الاختبار : لتأكد من ذلك تم عرض الاختبار من صورته المبدئية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي للتأكد من تحقيقه للهدف الذي وضع لقياسه أيضاً مراجعة الدقة العلمية وسلامة الصياغة لمفردات وتعليمات الاختبار ومدى وضوحها وخلوها من الأخطاء اللغوية ،وفي ضوء أراء السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات من حيث إعادة صياغة بعض الأسئلة،وحذف بعض المفردات ،وتعديل صياغة بعض البدائل بعد كل مفردة ، وحذف بعض الكلمات

واستبدالها بكلمات أوضح وفي ضوء ذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٢٠) مفردة من نمط الاختيار من متعدد .

٤- ثبات الاختبار : تم تطبيق الاختبار على عينة عددها (٤٢) طالبة غير عينة الدراسة، حيث انتهت العينة من دراسة الوحدة التي تم اختيارها (اغلفة كوكب الأرض) وبعد أن تم تصحيح الاختبار تم حساب معامل الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار(الفا كرونباخ)،حيث بلغ معامل ثبات الاختبار ٠,٨٧ وهي قيمة مقبولة ، توضح مدى ثبات الاختبار وأنه صالح للتطبيق على عينة الدراسة .

٥- زمن الاختبار : قامت الباحثة بحصر الزمن الأول لخمس طالبات أنهوا الاجابة على مفردات الاختبار ، وآخر خمس طالبات أنهوا الاجابة على مفردات الاختبار ،ومن ثم تم حساب متوسط الزمن ،وتوصلت الباحثة الى أن الزمن المناسب للاختبار هو (٥٥) دقيقة .

٦- الصور النهائية للاختبار : بعد قيام الباحثة بالخطوات السابقة استطاعت أن تصيغ الاختبار في صورته النهائية واشتمل على (٢٠) مفردة من نوع أسئلة الاختبار من متعدد كما في الجدول التالي:

جدول (١)
يوضح مهارات حل المشكلات

م	المهارة	أرقام الأسئلة في الاختبار	عدد الأسئلة	الدرجة الكاملة للمهارة
١	تحديد المشكلة	١-٢-٣-٤	٤	٤
٢	جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة	٥-٦-٧-٨	٤	٤
٣	فرض الفروض	٩-١٠-١١-١٢	٤	٤
٤	اختبار صحة الفروض	١٣-١٤-١٥-١٦	٤	٤
٥	استخلاص النتائج	١٧-١٨-١٩-٢٠	٤	٤
	المجموع	٢٠	٢٠	٢٠

ثالثاً : إعداد مقياس المهارات الاجتماعية : لإعداد المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى قياس المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة الدراسة)في مادة الدراسات الاجتماعية بعد دراستهن للوحدة المختارة (اغلفة كوكب الأرض) وفق استراتيجية عباءة الخبير .

٢- تحديد فقرات المقياس : بمراجعة الباحثة للأدبيات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بقياس المهارات الاجتماعية في المواد الدراسية المختلفة بصفة عامة ومادة الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة ، توصلت الباحثة الى خمسة أبعاد لمقياس المهارات الاجتماعية التي تسعى الدراسة لقياسه لدى (عينة الدراسة) وهذه الأبعاد هي : ادارة الذات –العلاقه مع الاقران– المهارات الأكاديمية – الطاعة –التوكيدية .

٣- صياغة مفردات المقياس : بعد دراسة وجمع المعلومات والبيانات على بنود المقياس ، تم صياغة مفرداته التي تمثلت في (٣٠) مفردة موزعة على بنود المقياس الخمسة وروعي في صياغتها التالي:

- وضوح المفردة وبعدها عن الغموض
- مناسبة المفردات لمستوى طالبات الصف الثاني المتوسط
- أن تكون المفردة محددة بفكرة واحدة ولا يمكن فهمها بأكثر من طريقة .

٤- استخدمت الباحثة التوزيع الثلاثي (دائما – أحياناً – لا يحدث) وذلك لتوزيع درجات المقياس .

٥- ضبط المقياس : بعد أن قامت الباحثة بالخطوات السابقة أصبح المقياس في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي وذلك للتأكد من سلامة وصحة مفردات المقياس العلمية وخلوها من الأخطاء اللغوية ووضوح تعليمات المقياس وحذف المفردات التي لا تناسب هدف المقياس ، وتعديل صياغة بعض المفردات وفي ضوء أراء ومقترحات المحكمين، اصبح المقياس في صورتة النهائية، وقامت الباحثة بتطبيقة على عينة من الطالبات عددهن (٣٤) طالبة من المرحلة المتوسطة من غير عينة الدراسة، للتأكد من سلامته اللغوية وحساب الزمن المناسب لتطبيقه على الطالبات وكذلك حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة (الفا كرونباخ) وتم التوصل الى معامل ثبات قيمته ٠,٨١ وهي قيمة تدل على ثبات مقبول .

٦- وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته أصبح المقياس في صورته النهائية متكون من (٣٠) مفردة في الجدول التالي :

جدول(٢)
يبن ابعاد مقياس المهارات الاجتماعيه

م	العبارات	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	البعد الأول : ادارة الذات	١-٢-٣-٤-٥-٦	٦
٢	البعد الثاني : العلاقة مع االاقران	٧-٨-٩-١٠-١١-١٢	٦
٣	البعد الثالث : المهارات الأكاديمية	١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨	٦
٤	البعد الرابع: الطاعة	١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤	٦
٥	البعد الخامس : التوكيدية	٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠	٦
	المجموع	٣٠	٣٠

تجانس المجموعات في التطبيق القبلي لاختبار مهارات حل المشكلات:

- **للتحقق من تجانس طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات حل المشكلات قامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبلياً على طالبات المجموعتين، ثم استخدمت الباحثة اختبار (ت) t-test للمجموعات المستقلة Independent Sample T Test، للتحقق من عدم وجود فروق في متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات حل المشكلات الخمس (تحديد المشكلة – جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة – فرض الفروض لحل المشكلة – اختبار صحة الفروض – الوصول لحل المشكلة والوصول إلى النتائج)، والاختبار ككل، وجدول (٣) يوضح ذلك:**

جدول (٣)
نتائج اختبار (ت) لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمهارات حل المشكلات

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة	معنى الدلالة
تحديد المشكلة	التجريبية	٣٠	٢.١٣	٠.٨١٩	٥٨	١.٣٧١	٠.١٧٦	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١.٨٧	٠.٦٨١				
جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة	التجريبية	٣٠	١.٩٧	٠.٩٢٨	٥٨	٠.٧٢٧	٠.٤٧٠	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١.٨٠	٠.٨٤٧				
فرض الفروض لحل المشكلة	التجريبية	٣٠	١.٧٧	٠.٦٢٦	٥٨	٠.٨٣٢	٠.٤٠٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١.٦٣	٠.٦١٥				
اختبار صحة الفروض	التجريبية	٣٠	١.٩٠	٠.٨٠٣	٥٨	٠.١٦٧	٠.٨٦٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١.٩٣	٠.٧٤٠				
الوصول لحل المشكلة	التجريبية	٣٠	١.٦٣	٠.٧٦٥	٥٨	٠.١٧٥	٠.٨٦٢	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١.٦٧	٠.٧١١				
الاختبار ككل	التجريبية	٣٠	٩.٤٠	٢.٤٥٨	٥٨	٠.٧٨٦	٠.٤٣٥	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٨.٩٠	٢.٤٦٨				

- **يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات حل المشكلات الخمس (تحديد المشكلة – جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة – فرض الفروض لحل المشكلة – اختبار صحة الفروض – الوصول لحل المشكلة والوصول إلى النتائج)، والاختبار ككل كانت على التوالي (٢.١٣ – ١.٩٧ – ١.٧٧ – ١.٩٠ – ١.٦٣ – ٩.٤٠) وأن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة كانت على التوالي (١.٨٧ – ١.٨٠ – ١.٦٣ – ١.٩٣ – ١.٦٧ – ٨.٩٠). وأن قيمة (ت المحسوبة) كانت على التوالي (١.٣٧١ – ٠.٧٢٧ – ٠.٨٣٢ – ٠.١٦٧ – ٠.١٧٥ – ٠.٧٨٦) وهي غير دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٨) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً، وبذلك يتضح تجانس طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات حل المشكلات الخمس والاختبار ككل.**

تجانس المجموعات في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية:

- للتحقق من تجانس طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الاجتماعية قامت الباحثة بتطبيق المقياس قبلياً على طالبات المجموعتين، ثم استخدمت الباحثة اختبار (ت) t-test للمجموعات المستقلة Independent Sample T Test، للتحقق من عدم وجود فروق في متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية لأبعاده الخمسة (إدارة الذات – العلاقة مع الاقران – المهارات الأكاديمية – الطاعة أو الإلتزام – التوكيدية)، والمقياس ككل، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)
نتائج اختبار (ت) لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية

المسؤولية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة	معنى الدلالة
إدارة الذات	التجريبية	٣٠	٤.٩٣	١.٤١٣	٥٨	٠.٨٣٢	٠.٤٠٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٥.٢٧	١.٦٨٠				
العلاقة مع الاقران	التجريبية	٣٠	٥.٠٧	١.٩٦٤	٥٨	٠.٧٥٣	٠.٤٥٤	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٤.٧٠	١.٨٠٣				
المهارات الأكاديمية	التجريبية	٣٠	٣.٨٠	١.٥٦٢	٥٨	٠.٩٣١	٠.٣٥٦	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٤.١٧	١.٤٨٧				
الطاعة أو الإلتزام	التجريبية	٣٠	٤.٧٠	١.٥١٢	٥٨	١.٥١٣	٠.١٣٦	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٤.٠٠	٢.٠٣٤				
التوكيدية	التجريبية	٣٠	٤.٥٧	١.٥٦٩	٥٨	٠.٤٩٠	٠.٦٢٦	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٤.٧٧	١.٥٩١				
المقياس ككل	التجريبية	٣٠	٢٣.٠٧	٣.٦٣٨	٥٨	٠.١٨٩	٠.٨٥١	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢٢.٩٠	٣.١٧٧				

- يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لأبعاده الخمسة (إدارة الذات – العلاقة مع الاقران – المهارات الأكاديمية – الطاعة أو الإلتزام – التوكيدية)، والمقياس ككل كانت على التوالي (٤.٩٣ – ٥.٠٧ – ٣.٨٠ – ٤.٧٠ – ٤.٥٧ – ٢٣.٠٧) وأن المتوسط

الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة كانت على التوالي (٥.٢٧ – ٤.٧٠ – ٤.١٧ – ٤.٠٠ – ٤.٧٧ – ٢٢.٩٠). وأن قيمة (ت المحسوبة) كانت على التوالي (٠.٨٣٢ – ٠.٧٥٣ – ٠.٩٣١ – ١.٥١٣ – ٠.٤٩٠ – ٠.١٨٩) وهي غير دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٨) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً، وبذلك يتضح تجانس طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الاجتماعية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للدراسة على " ما المهارات الاجتماعية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول المتوسط ؟" وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات الاجتماعية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، حيث قام البَاحِث بالاطلاع على الأدبيات العِلْمِيّة والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية، ثم قامت البَاحِثة بإعْدَاد قائمة بهذه المَهَارَات وعرضها على السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم حول المَهَارَات الاجتماعية ومدى ضرورة تنميتها لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، وبعد إجراء التعديلات عليها تم إعْدَاد القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٥) مهارات رئيسية تضمنت (٣٠) مَهَارَة فرعية على النحو التالي:

- المهارة الأولى: إدارة الذات ويتضمن ست مهارات فرعية.
- المهارة الثانية: العلاقة مع الاقران ويتضمن ست مهارات فرعية.
- المهارة الثالثة: المهارات الأكاديمية ويتضمن ست مهارات فرعية.
- المهارة الرابعة: الطاعة أو الإلتزام ويتضمن ست مهارات فرعية.
- المهارة الخامسة: التوكيدية ويتضمن ست مهارات فرعية.

عرض نتائج السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني للدراسة على " ما أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات القدرة على حل المشكلات لدى طالبات الصف الأول المتوسط ؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية التي تنص على: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي

درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات حل المشكلات البعدي لصالح المجموعة التجريبية."

- وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ت) t-test للمجموعات المستقلة Independent Sample T Test، للتحقق من وجود فروق في متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات حل المشكلات الخمس (تحديد المشكلة – جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة – فرض الفروض لحل المشكلة – اختبار صحة الفروض – الوصول لحل المشكلة والوصول إلى النتائج)، والاختبار ككل، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات حل المشكلات

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة	معنى الدلالة
تحديد المشكلة	التجريبية	٣٠	٣.٤٧	٠.٥٧١	٥٨	١٠.٣٥٨	٠.٠٠٠	دالة
	الضابطة	٣٠	١.٨٣	٠.٦٤٨				
جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة	التجريبية	٣٠	٣.٤٠	٠.٦٢١	٥٨	٧.٣٠٥	٠.٠٠٠	دالة
	الضابطة	٣٠	١.٩٣	٠.٩٠٧				
فرض الفروض لحل المشكلة	التجريبية	٣٠	٣.٥٣	٠.٥٧١	٥٨	١٠.٣٧٩	٠.٠٠٠	دالة
	الضابطة	٣٠	١.٨٠	٠.٧١٤				
اختبار صحة الفروض	التجريبية	٣٠	٣.٣٠	٠.٧٥٠	٥٨	٧.٦٩٠	٠.٠٠٠	دالة
	الضابطة	٣٠	١.٨٠	٠.٧٦١				
الوصول لحل المشكلة	التجريبية	٣٠	٣.٦٠	٠.٥٦٣	٥٨	١٠.٤٣٥	٠.٠٠٠	دالة
	الضابطة	٣٠	١.٦٧	٠.٨٤٤				
الاختبار ككل	التجريبية	٣٠	١٧.٣٠	١.٤٦٦	٥٨	١٣.٠١٠	٠.٠٠٠	دالة
	الضابطة	٣٠	٩.٠٣	٣.١٥٧				

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (درست باستخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الدراسات الاجتماعية) في اختبار مهارات حل المشكلات الخمس (تحديد المشكلة – جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة – فرض الفروض لحل المشكلة – اختبار صحة الفروض – الوصول لحل المشكلة والوصول إلى

النتائج)، والاختبار ككل كانت على التوالي (٣.٤٧ – ٣.٤٠ – ٣.٥٣ – ٣.٣٠ – ٣.٦٠ – ١٧.٣٠) وأن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (درست بالطريقة الاعتيادية) كانت على التوالي (١.٨٣ – ١.٩٣ – ١.٨٠ – ١.٨٠ – ١.٦٧ – ٩.٠٣). وأن قيمة (ت المحسوبة) كانت على التوالي (١٠.٣٥٨ – ٧.٣٠٥ – ١٠.٣٧٩ – ٧.٦٩٠ – ١٠.٤٣٥ – ١٣.٠١٠) وهي غير دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٨) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً، وبذلك يتم قبول الفرضية التي تنص على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات حل المشكلات البعدي لصالح المجموعة التجريبية ".

تدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي لوحدة (كوكب الأرض) في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الثاني متوسط وفقاً لاستراتيجية عباءة الخبير في تنمية بعض مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. وللتعرف على حجم أثر هذه الاستراتيجية في تنمية بعض مهارات حل المشكلات تم حساب معادلة مربع ايتا حيث تعتمد على قوة العلاقة بين المتغيرين وهي الدليل القوي على الأثر الفعلي للمعالجة التجريبية على نتائج البحث (Kiess, l989, 5l3). حيث أن مربع إيتا يعبر عن إرتباط ثنائي بين المتغيرين حيث ان مربع ايتا يشير إلى النسبة من التباين الحادث في المتغير التابع والذي يرجع- بالضرورة إلى المتغير المستقل، ويمكن تفسيره في ضوء نوعية المعالجة التجريبية المستخدمة. أي أن المعالجة التجريبية (المتغير المستقل) تؤثر في (المتغير التابع) بنسبة مقدارها (مربع إيتا). ويمكن قياس حجم الأثر باستخدام مربع إيتا من خلال المعادلة التالية: (عفانة، ٢٠٠٠، ٤٢)

$$\text{حجم الأثر} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

والجدول التالي يوضح حجم الاثر لاستراتيجية عباءة الخبير في تنمية كل مهارة من المهارات الخمس والمهارات مجتمعة.

جدول (٦)
مربع إيتا وحجم الاثر لكل مهارة من المهارات الخمس والمهارات مجتمعة

المهارة	النسبة التائية	درجات الحرية	مربع ايتا	حجم الأثر
تحديد المشكلة	١٠.٣٥٨	٥٨	٠.٦٤٩	مرتفع
جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة	٧.٣٠٥	٥٨	٠.٤٧٩	مرتفع
فرض الفروض لحل المشكلة	١٠.٣٧٩	٥٨	٠.٦٥٠	مرتفع
اختبار صحة الفروض	٧.٦٩٠	٥٨	٠.٥٠٥	مرتفع
الوصول لحل المشكلة	١٠.٤٣٥	٥٨	٠.٦٥٢	مرتفع
الاختبار ككل	١٣.٠١٠	٥٨	٠.٧٤٥	مرتفع

أي أن المعالجة التجريبية (استراتيجية عباءة الخبير) تؤثر في المتغير التابع (مهارة تحديد المشكلة) بنسبة مقدارها (٦٤.٩%)، كما أن المعالجة التجريبية (استراتيجية عباءة الخبير) تؤثر في المتغير التابع (مهارة المعلومات المتصلة بالمشكلة) بنسبة مقدارها (٤٧.٩%)، وأن المعالجة التجريبية (استراتيجية عباءة الخبير) تؤثر في المتغير التابع (مهارة فرض الفروض لحل المشكلة) بنسبة مقدارها (٦٥.٠٠%)، وأن المعالجة التجريبية (استراتيجية عباءة الخبير) تؤثر في المتغير التابع (مهارة اختبار صحة الفروض) بنسبة مقدارها (٥٠.٥٠%)، وأن المعالجة التجريبية (استراتيجية عباءة الخبير) تؤثر في المتغير التابع (مهارة الوصول لحل المشكلة) بنسبة مقدارها (٦٥.٢٠%)، وأن المعالجة التجريبية (استراتيجية عباءة الخبير) تؤثر في المتغير التابع (المهارات مجتمعة) بنسبة مقدارها (٧٤.٥٠%).

- وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استراتيجيه عباءة الخبير تتفق مع ما تميل اليه الطالبات ويستطعون ادراكه لانها تجسد الاحداث بشكل حى ملموس مع توفر عنصر الحركة الذى يساعد على شد انتباه الطالبات واثارة اهتمامهن،كم تتيح الفرصة امام الطالبات للتفكير والتامل والتعبير عن الذات،والمشاركة الفاعلة مع افراد المجموعة،كما تساعد على تطوير مهارات حل المشكلات لدى الطالبات وذلك من خلال الخبرات التي تكتسب من خلال الانخراط في دور الخبراء،مما يزيد من قدرتهن على إيجاد البدائل والحلول الممكنه للقضايا والمشكلات المطروحة،حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على مواقف ومشكلات ترتبط بواقع الطالبات،مما يجعلهن اكثر انسجاما وفهما لهذة

المشكلات،ويزيد من رغبتهن في إيجاد الحلول المناسبة لها،وشعورهن انهن جزء منها ومن حلها،كما تتطلب هذه الاستراتيجيه من الطالبات القيام بمهمات تعمل على رفع مستوى قدراتهن ،وذلك باستثمار الطاقات الكامنة لديهن مما يدفعهن الي تحسين نوعية ادائهن،أيضا ساعدت استراتيجيه عباءة الخبير على تنمية القدرة على اتخاذ القرار والتي تعتبر من اساسيات حل المشكلات،كما لاحظت أيضا الباحثة ان الطالبات اللاتي يحرصن على الوصول الي قرار يبذلون جهد في البحث حول تاطير المشكلة للوصول الي قرار اوحل للمشكلة من خلال التفاوض وتبادل الآراء،كما ساعدت أيضا استراتيجية عباءة الخبير على عقد الحوار والمناقشات بين الطالبات بعضهن البعض وبينهن وبين المعلمة،مما عزز من مشاركتهن في الموقف التعليمي،فالحوار والمناقشة والتفاعل الإيجابي وطرح التساؤلات واستقبال الردود والتغذية لها،كان له اثر قوي في تنمية قدرة الطالبات على حل المشكلات واتخاذ القرارت السليمة حيال هذه القضايا والمشكلات المطروحة،كما ان انخراطهن بالدور داخل الدراما من خلال هذه الاستراتيجية زاد من قدرة الطالبات على التفاوض والعمل على تقديم الحجج والبراهين من اجل تبني موقفا معين، كما ساعدت على زيادة قدرة الطالبة على معرفة الاحداث التي تجري من حولها من خلال قدرتها على البحث عن المعلومات التي تعينها في فهم العالم المحيط فيها مما ساعد على التطور المعرفى لديهن مما يسهم في زيادة القدرة على حل المشكلات وقد اكدت معظم الدراسات السابقة مثل دراسة كل من (فتوح ،٢٠١٦)؛(سعيد،٢٠١٦)؛(صالحة،٢٠١٤)؛(عوض الله،٢٠١٣)على فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية متغيرات مختلفة في التعليم،وهذا يتفق مع ماكدت علية الدارسة الحالية مع اختلاف المتغيرات التابعة لكل دراسة والدراسة الحالية.

عرض نتائج السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث للدراسة على " ما أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية التي تنص على: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية البعدي لصالح المجموعة التجريبية."

- وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ت) t-test للمجموعات المستقلة Independent Sample T Test، للتحقق من وجود فروق في متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مقياس المهارات الاجتماعية لأبعاده الخمسة (إدارة الذات – العلاقة مع الاقران – المهارات الأكاديمية – الطاعة أو الإلتزام – التوكيدية)، والمقياس ككل، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية

المسؤولية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة	معنى الدلالة
إدارة الذات	التجريبية	٣٠	٨.٠٧	١.٣٨٨	٥٨	٩.٨٩٨	٠.٠٠٠	دالة
	الضابطة	٣٠	٤.٤٣	١.٤٥٥				
العلاقة مع الاقران	التجريبية	٣٠	٨.٥٧	١.٥٩١	٥٨	٩.١٩٧	٠.٠٠٠	دالة
	الضابطة	٣٠	٤.٤٠	١.٩٠٥				
المهارات الأكاديمية	التجريبية	٣٠	٨.٤٧	١.٨٨٩	٥٨	٩.٠٦٦	٠.٠٠٠	دالة
	الضابطة	٣٠	٤.٣٠	١.٦٦٤				
الطاعة أو الإلتزام	التجريبية	٣٠	٩.١٧	١.٥٧٧	٥٨	١٠.٠٣٢	٠.٠٠٠	دالة
	الضابطة	٣٠	٤.٧٠	١.٨٦٠				
التوكيدية	التجريبية	٣٠	٩.٢٧	١.٩٤٦	٥٨	٩.٢٧٩	٠.٠٠٠	دالة
	الضابطة	٣٠	٤.٩٧	١.٦٢٩				
المقياس ككل	التجريبية	٣٠	٤٣.٥٣	٣.٧٣٠	٥٨	٢٤.١٦٨	٠.٠٠٠	دالة
	الضابطة	٣٠	٢٢.٨٠	٢.٨٥٨				

- يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لأبعاده الخمسة (إدارة الذات – العلاقة مع الاقران – المهارات الأكاديمية – الطاعة أو الإلتزام – التوكيدية)، والمقياس ككل كانت على التوالي (٨.٠٧ – ٨.٥٧ – ٨.٤٧ – ٩.١٧ – ٩.٢٧ – ٤٣.٥٣) وأن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة كانت على التوالي (٤.٤٣ – ٤.٤٠ – ٤.٣٠ – ٤.٧٠ – ٤.٩٧ – ٢٢.٨٠). وأن قيمة (ت المحسوبة) كانت على التوالي (٩.٨٩٨ – ٩.١٩٧ – ٩.٠٦٦ – ١٠.٠٣٢ – ٩.٢٧٩ – ٢٤.١٦٨) وهي غير دالة

عند مستوى أقل من (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٨) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً، وبذلك يتم قبول الفرضية التي تنص على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية البعدي لصالح المجموعة التجريبية ".

تدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي لوحدة (كوكب الأرض) في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الثاني متوسط وفقاً لاستراتيجية عباءة الخبير في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. وللتعرف على حجم أثر هذه الاستراتيجية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية تم حساب معادلة مربع ايتا، والجدول التالي يوضح حجم الاثر لاستراتيجية عباءة الخبير في تنمية كل مهارة من المهارات الاجتماعية الخمس والمهارات مجتمعة.

جدول (٨)
مربع إيتا وحجم الاثر لكل مهارة من المهارات الاجتماعية الخمس والمهارات مجتمعة

المهارة	النسبة التائية	درجات الحرية	مربع ايتا	حجم الأثر
إدارة الذات	٩.٨٩٨	٥٨	٠.٦٢٨	مرتفع
العلاقة مع الاقران	٩.١٩٧	٥٨	٠.٥٩٣	مرتفع
المهارات الأكاديمية	٩.٠٦٦	٥٨	٠.٥٨٦	مرتفع
الطاعة أو الإلتزام	١٠.٠٣٢	٥٨	٠.٦٣٤	مرتفع
التوكيدية	٩.٢٧٩	٥٨	٠.٥٩٨	مرتفع
المقياس ككل	٢٤.١٦٨	٥٨	٠.٩١٠	مرتفع

أي أن المعالجة التجريبية (استراتيجية عباءة الخبير) تؤثر في المتغير التابع (مهارة إدارة الذات) بنسبة مقدارها (٦٢.٨%)، كما أن المعالجة التجريبية (استراتيجية عباءة الخبير) تؤثر في المتغير التابع (مهارة العلاقة مع الاقران) بنسبة مقدارها (٥٩.٣%)، وأن المعالجة التجريبية (استراتيجية عباءة الخبير) تؤثر في المتغير التابع (مهارة المهارات الأكاديمية) بنسبة مقدارها (٥٨.٦٠%)، وأن المعالجة التجريبية (استراتيجية عباءة الخبير) تؤثر في المتغير التابع (مهارة الطاعة أو الإلتزام) بنسبة مقدارها (٦٣.٤٠%)، وأن المعالجة التجريبية (استراتيجية عباءة الخبير) تؤثر في المتغير التابع (مهارة التوكيدية) بنسبة مقدارها (٥٩.٨٠%)، وأن المعالجة التجريبية (استراتيجية عباءة الخبير) تؤثر في المتغير التابع (المهارات مجتمعة) بنسبة مقدارها (٩١.٠٠%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى فعالية استراتيجية عباءة الخبير في عمليه التعلم وفى تنمية العديد من المهارات الاجتماعية عندما يقمن الطالبات بالانخراط في أدوار الخبراء، فانهن من خلال التفاعل والتعاون بين افراد المجموعات وافراد المجموعة الواحدة ومن خلال النقاش والتفاوض بينهن بين وبينهن وبين المعلمة من جانب آخر،وقيامهن بالمهمات المختلفة التي تتطلبها الأدوار المختلفة التي تتطلب الإحساس العالي بالمسوؤلية أيضا تركيزهن على الاتقان في الأداء لهذة المهمات الى جانب حصولهن على التغذية الراجعة والتعزيز المستمر من المعلمة،كل هذا ساعد على اكسابهن العديد من المهارات الاجتماعية اللازمة للقيام بدور الخبراء.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة.(معوض وماريان،٢٠١٧).

التوصيات:

- عقد العديد من الورش والدوارت التدريبية لمشرفات ومعلمات الدراسات الاجتماعية والمواد المختلفة لتدريبهن على استخدام استراتيجية عباءة الخبير .
- أهمية استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الدراسات الاجتماعية في كافة المراحل التعليمية.
- القيام بالعديد من الدراسات والبحوث التي تتناول استخدام استراتيجية عباءة الخبير وقياس اثرها على متغيرات ثانية ومواد دراسية آخرى.
- أهمية تضمين الكتب المدرسية في المراحل المختلفة لبعض مهارات حل المشكلات وتوجية الطالبات لايجاد حلول للمشكلات والقضايا المحلية والبحث والتقصي عنها

المراجـع:

أولاً: المراجع العربية:

فتوح، فتحي حسن (٢٠١٦) . *أثر تدريس وحدة الهندسة وفق استراتيجية عباءة الخبير في التحصيل والرامية نحو تعلم الرياضيات لدي طلبة الصف السادس في مدارس محافظة حنين*(رسالة ماجيستير غيرمنشورة) جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين.

سعيد، هبة سعدي (٢٠١٦). *فاعلية برنامج مقترح قائم علي توظيف استراتيجية عباءة الخبير لتنمية الممارسات التأملية لدي الطالبات المعلمات في جامعة الأزهر بفلسطين*(رسالة ماجستير منشورة) كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

عوض الله، كريمة (٢٠١٣). *استخدام نهج عباءة الخبير في تعليم العلوم عبر سياق الدراسة*(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، بيرزيت، فلسطين.

صالحة، بسام حسن (٢٠١٤). *أثر برنامج تعليمي قائم علي استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات القدرة علي حل المشكلات لدي طلبة الصف السادس بمحافظات غزة*(رسالة ماجستير غير منشورة) قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

البناء، تهاني عطية محمود (٢٠١٨). أثر استخدام نموذج سوم swom في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، *المجلة التربوية، كلية التربية*، جامعة سوهاج، ٥٣، ٤٨٩-٥٤٣.

الجمل، علي، الشاذلي عادل (٢٠٠٦). تصور مقترح لمحتوي منهج التاريخ وتدريسه بالمرحلة الثانوية في ضوء نظريات التعلم وأثره في تنمية مهارات حل المشكلات لدي الطلاب، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (١)١١، (٣٩-٦٢).

عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩) . *تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية)*، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الحلايلة، عبد الكريم، واللبابيدي، عفاف (٢٠١١). *طرق تعليم التفكير للأطفال*، دار الفكر للنشر، عمان.

سالم، محمد سليمان (٢٠٠٩). *برنامج تدريبي لتحسين فاعلية الذات وأثره علي تنمية مهارة حل المشكلات لدي طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية*(رسالة دكتوراة غير منشورة) معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

الشطي، صافيناز علي (٢٠٠٩). *فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي في تدريس الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت*، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عبدالله، زينب محمد (٢٠٠٧). أثر استخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير العليا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

رجب، محمد حسن (٢٠٠٩). *فاعلية برمجية وسائط فائقة مقترحة في تنمية التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات حل المشكلات لطلاب كلية التربية النوعية*(رسالة ماجستيرغير منشورة) معهد الدراسات والبحوث التربوية.

الحجامة، صالح خليل والزق لأحمد يحيي(٢٠١٧). أثر التدريب على التفكير الماهر في تطوير مهارات حل المشكلات لدى طلاب مرحلة المراهقة المبكرة، *الدراسات في العلوم التربوية*، عماد البحث العلمي في الجامعة الأردنية، ٤٤(٣)، ٨٧-١٠٤.

فودة،فاطمة (٢٠١١).فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلى في تنمية مهارات حل المشكلات في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة،*مجلة الجميعة التربوية للدراسات الاجتماعية*،١٩٠،٣٤-٢٠٧.

الأغا، هاني عبد القادر(٢٠١٦).برنامج مقترح في ضوء المعايير الدولية لتنمية مهارات حل المشكلات الحياتية في الرياضيات للطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس٢ (١٧)، ٥٠١-٥٢٢.

اسماعيل، رضي شعبان(٢٠١٦). فاعلية نموذج سيكمان الاستقصائي في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية، (٢)٧١، ١٣٧-١٩٠.

أحمد، هبة فؤاد سيد(٢٠١٦). فاعلية تدريس وحدة في ضوء توجهات ال STEM لتنمية مهارات حل المشكلات والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ١٩(٣) ، ١٢٩-١٧٦.

سعيد، هبة(٢٠١٦).*فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف استراتيجية عباءة الخبير لتنمية الدراسات التأملية لدى الطالبات المعلمات في جامعة الأزهر بفلسطين*(رسالة ماجستير مشورة) كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

أبو السميد، عبيدات(٢٠٠٧). *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين(دليل المعلم والمشرف التربوي)*،ط١، دار الفكر، عمان.

هيثكوت، دورثي (٢٠١٢). *الدراما من أجل التعليم: نهج عباءة الخبير في التعليم.(ترجمة عيسى بشارة)*.ط١، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله.

مورغان، نورا وساكستن، جوليانا، (٢٠١٢). *تدريس الدراما* . (عيسي بشارة، مترجم).

إبراهيم،نجلاء عبدالله(٢٠٠٩).فعالية برنامج تدريبى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية واثره في التحصيل الدراسى لذوى صعوبات التعلم بالمرحله الإعدادية.*المجلة المصرية للدراسات النفسية،الجمعية المصريه للدراسات النفسية*،٦٤(١٩)،٤٢-٦٧.

ثانياً: المراجع العربية:

- Heathcote, D.8Bolton,G.(1995). Drem a for learning Dorothy Heathcoat's Mantle of the Expert approach to education. Portsmouth, NH: Heinemann.
- Heathcote, D.(2004) The Mantle of the learning through the active im.
- Abbott,l.(2005). Mantle of the Expert2: Training materials and tools. Essex, uk: Essex County Council.
- Sayers ,R.(2011). The implications of introducing Heathcoat's Mantle of the Expert approach as community of practice and cross curricular learning tool in a primary school, English in the Education vol 45 NO.l,p20-37
- Gillan , D ,Reeves , J., Hill, j., Bromely,A,8,Labrow,(2007): Mantle of the Expert within the Creative Class room. Retrieved 12-1-2019, from Mantle of the Expert. Com.
- Ismail ,Mohd Nasir,Ngah,Nor Azilah,Umer,Ifan Naufai.(2010):"The Effects of mind mapping with cooperatiue learning on programing per for mance problem solving Skill and metacogn itive knowledge among computer science students",journal of educational computing Research,v42 nlp 35-ed872 028.
- Webb,paul,reagust,David.F(2006):"Using Exploratory Talk to Enhance problem Solving and Reasoning Skills in Brade-7 Science class rooms"EJ 748086.